Journal of Studies and Researches of Sport Education
spo.uobasrah.edu.iq

The effect of a self-regulated educational curriculum in learning some basic skills for students in tennis

Tahseen Hosni Tahseen [1]
University of Baghdad/Student Activities Department[1]

Article information

Article history:
Received 10/1/2024
Accepted 2024/1/21
Available online 15, mar,2024

Keywords:
Educational curriculum self-regulated method ، basic skills، tennis

Abstract

The study aimed to prepare an educational curriculum using the self-organized method in learning some basic skills for students in tennis, and to identify the effect of the educational curriculum using the self-organized method in learning some basic skills for students in tennis. The researcher used the experimental method in the style of two equal groups to suit the nature of the research, and to determine the research community. With (70) students in the third stage at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon for the academic year 2022-2023 AD, the researcher concluded: Using the self-organized method achieved better learning than the usual curriculum in learning tennis skills (forehand, backhand, and serve), and recommended: Using the proposed educational curriculum to teach some basic skills: learning tennis skills (forehand, backhand, and serve).

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.496©Authors, 2024. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq

تأثير منهج تعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بالتنس

تحسين حسني تحسين [1]

جامعة بغداد/ قسم النشاطات الطلابية

معلومات البحث

تاريخ البحث :
الاستلام : 2024/1/10
القبول : 2024/1/21
التوفر على الانترنت: 15,اذار,2024

الكلمات المفتاحية:
منهج تعليمي، الأسلوب المنظم ذاتيا، المهارات الأساسية، التنس الأرضي

الملخص

وهدف البحث الى: – اعداد منهج تعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بالتنس الأرضي والتعرف على تأثير المنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بالتنس الأرضي ، أستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمة وطبيعة البحث، وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2022–2023م والبالغ عدهم (70) طالب واستنتج الباحث : إن استعمال الاسلوب المنظم ذاتيا حقق تعلما أفضل من المنهج الاعتيادي في تعلم مهارات التنس الارضي (الضربة الامامية والخلفية والارسال)، وأوصى : استعمال المنهج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية تعلم مهارات التنس (الضربة الامامية والخلفية والارسال).

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.496©Authors, 2024. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

1.التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة

تعد الرياضة وسيلة أساسية من وسائل تقدم الأمم ومرآة حضارتها ونهضتها ولما لها أثر واضح في رقي المجتمعات التي تعول على الرياضة في رفع شأنها والسنوات الأخيرة أظهرت أهمية خاصة للتربية الرياضية لما وصلت أليه الدول المتقدمة من مستويات وإنجازات رياضية عالية وذلك من خلال تطور حياة الأمم والشعوب لذا تناول كثير من الدارسين في مجال التربية الرياضية، دراسة العوامل والعناصر التي لها دور فعال في العملية التعليمية التي من مهامها الرئيسية تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة.

والتعلم الحركي بصفة عامة يتناول حركة الإنسان عموماً والحركة الرياضية بشكل خاص بالدراسة والتحليل للتعرف على الأبعاد المختلفة التي يمكن أن نتناول بها الحركة، ومن الأمور البالغة الأهمية لدى الإنسان هو التعلم في عمر مبكر كونه أساس الفعاليات الرياضية التي تتعلق بأتقان المهارات الأساسية الخاصة بكل فعالية رياضية. والمعلم في المدرسة والمدرب في الأنشطة الرياضية يسعون إلى تطوير الأداء الفني والخططي للفعالية من أجل الوصول إلى مستوى أفضل وهذا مرتبط بتهيئة القاعدة الجيدة لبناء اللاعب في عمر مبكر دراسة (Huthaifah et al., 2024), " واصبح الهدف من التعلم اكساب المتعلم المهارات اللازمة للوصول الى المصادر الأساسية للمادة العلمية وطريقة التفكير والبحث وتنمية الميول العلمية والقيم السلوكية التي تجعل اكثر فهما وقدرة على استخدام العلم " ففي تعلم حركات ومهارات أغلب الرياضات ومنها التنس الارضي التي تشغف القلوب ومشاعر ومحبيها بالشكل الذي هيأ لها أجواء الاستحواذ على أوسع الصفحات ومعظم الأخبار الرياضية المحلية والإقليمية والدولية لما تتميز به من إمكانية رفد ممارسيها من الجنسين الحيوية والنشاط ناهيك عن احتفاظهم بلياقتهم البدنية .(Hummadi et al., 2022)

يعد الاسلوب المنظم ذاتياً بعين الاعتبار احتياجات كل المتعلمين ومتطلباتهم عند تصميم الوحدة التعليمية وموادها واهدافها ويستند الاسلوب الى الفرضية الاساسية التي تفيد ان المتعلم يسهم بفاعلية وبدرجة كبيرة لتحقيق هدف التعلم الاكاديمي وليس مستقبلاً سلبياً للمعلومات فيقوم المتعلم بتوظيف عملياته العقلية لتحقيق اهدافه فنشاطه موجه كله نحو الهدف وطرق تحقيقه من اجل تنظيم انشطته ولا يستطيع القيام بذلك ان لم يكون واعيا لها , كذلك يعد هذا الاسلوب مألوفا لنمذجة تعلم الطلاب في الدرس ويمنحهم الفرصة على التعلم المستمر من خلال زيادة الاستقلالية والنشاط للمتعلم .على هذا الاساس تكمن اهمية البحث في المساهمة في اعطاء درس التربية الرياضية ما يستحقه من خلال المنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بالتنس الأرضي وكذلك اعطاء دور للطالب في عملية التعلم وعدم ابقائه متلقي للمعلومات فقط .

2-1 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث السابقة كونه لاعباً ومدرباً وكذلك من خلال خبرته التعليمية كونه معلم وبعد اطلاعه على المصادر والاخذ بنظر الاعتبار اراء الخبراء والمختصين في مجال التدريس ولعبة التنس الارضي وجد الباحث ان ان بعض المدرسين يعتمدون على اساليب معينة بشكل كلي من غير تنويع او تغيير الامر الذي قد يسبب الملل والضجر لدى الطلاب وهو عكس ما يهدف اليه درس التربية الرياضية في ادخال السرور والراحة, كذلك وفي احصائية اجراها الباحث على مجموعة من المباريات التي تقام بين المدارس وجد ان هناك ضعفا واضحا في بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي ،وفي ضوء ما تقدم وجد الباحث ان اعداد منهج تعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا يعطي للمتعلم (الطالب) المساحة الكافية واللازمة حتى يستطيع الاستفادة من درس التربية الرياضية وكذلك الشعور بالمتعة والراحة والفاعلية من خلال الدور الملقى عليه.

1- 3 اهداف البحث:

1- اعداد منهج تعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بالتنس الأرضي.

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بالتنس الأرضي.

3- التعرف على افضلية الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

1 – 4 فروض البحث :

1- للمنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتياً تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بالتنس الأرضي.

1– 5 مجالات البحث :

1-5-1 : المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2022-2023م.

1-5-2 : المجال الزماني : من2022/10/1 الى 2022/12/10

1-5-3 : المجال المكاني : القاعة المغلقة بجامعة بابل .

3. منهج البحث وإجراءاته

3-1 منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمة وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2022-2023م والبالغ عدهم (70) طالب وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (30) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي.

و للتأكد من تجانس أفراد عينة البحث المتمثلة بمجموعتين، تم استخدام قانون معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين تجانس افراد عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر

المتغيرات	س-	ع	وسيط	معامل الالتواء
الطول/ سم	172.56	5.50	173	-0.23
الوزن/كغم	72.33	5.11	72	0.46
العمر/سنين	21.86	0.04	21	-0.56

يتبين من الجدول (1) بان قيم معامل الالتواء للمتغيرات الثلاث تتراوح ما بين ±1 مما يدل أن أفراد عينة البحث متجانسون في متغيرات ((الطول-الوزن-العمر)).

3-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة ووسائل جمع المعلومات

- ملعب تنس قانوني – ملعب تنس نظامي عدد (10)- كرات تنس عدد (20)- أعمدة عدد (4)- شريط القياس – أصباغ و حبال- المصادر العربية والأجنبية- الملاحظة- المقابلات الشخصية – الاختبارات المهارية – فريق العمل المساعد – جهاز حاسوب بنتيوم (4)، عدد1 – ساعة توقيت إلكتروني نوع سوني، عدد 1 – حاسبة إلكترونية يدوية، عدد 1 – ميزان طبي لقياس الوزن، عدد 1.

3-4 اجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 تحديد المهارات الاساسية بالتنس الارضي:

تم الاعتماد على مفردات المقررات الدراسية للكورس الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2022-2023م والمهارات هي:

1- الضربة الامامية. 2- الضربة الخلفية. 3- الارسال.

3-6 التجربة الاستطلاعية:

تم أجراء تجربة استطلاعية أولية على عينة من خارج عينة البحث وعددهم (10) طلاب وذلك بتاريخ 2022/10/5 الساعة (10) صباحاً وعلى القاعة المغلقة بالكلية وبعد مرور (5) ايام تم اعادت التجربة نفسها على الطلاب بتاريخ 2022/10/11

3-7 إجراءات البحث الميدانية

3-7-1 الاختبارات القبلية:تم أجراء الاختبارات القبلية بتاريخ (2022/10/15) على عينة البحث والبالغ عدهم (30) طالب في الساعة العاشرة صباحا في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل وقد تم مراعاة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأدوات وطريقة التنفيذ من اجل العمل قدر الإمكان على خلق الظروف نفسها في الاختبار البعدي.

ومن اجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في الاداء المهاري للمهارات، تم إستخدام (T) لعينتين مستقلتين لمهارات (الضربة الخلفية والأمامية والأرسال) وظهر أن هناك فرق عشوائي مما يدل على تكافؤ المجموعتين، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات

ت	المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبار T	SIG	الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
1	الضربة الامامية	2.75	0.75	2.45	0.71	2.75	0.372	عشوائي
2	الضربة الخلفية	3.12	1.95	3.07	1.46	2.11	0.287	عشوائي
2	الارسال	2.85	1.15	2.85	2.85	2.85	0.176	عشوائي

3-7-2توصيف الاختبارات:

1. اختبار دقة الضربات الأرضية الأمامية والخلفية (Zafer, 2004)

في بداية الاختبار يجب التأكد من أن جميع المشتركين في الاختبار قد أكملوا الإحماء وجاهزين لإجراء الاختبار.

هدف الاختبار:

قياس دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية.

الأدوات:

(15) مضربا و60 كرة وملعب نظامي متكامل واستمارة تسجيل)*(.

الإجراءات:

1- يحصل اللاعب على النقاط في الملعب الفردي للتنس، وكما موضح في الشكل (4).

2- (6) كرات تمنح للاعب من الجهتين واحده أمامية والأخرى خلفية..... الخ، وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي بخط مستقيم .

3- تمنح (6) كرات أخرى للاعب من الجهتين واحده أمامية والأخرى خلفية.....الخ ، وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي قطرياً .

4- تحتسب النقاط على ضوء مكان سقوط الكرة .

5- على اللاعب المساعد أن يرمي الكرة في منتصف المنطقة بين خط الإرسال وخط القاعدة ، ويحق للاعب المساعد أو اللاعب الضارب أن يرفض الكرة غير المنتظمة التي تسقط خارج المنطقة الصحيحة ويقوم بإعادتها

احتساب نقاط دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية :

1- نقطة واحدة عندما تسقط الكرة في أي منطقة من المركز خارج المناطق الهدفية المخططة .

2- نقطتان عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة قبل خط الإرسال .

3- ثلاث نقاط عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة في المنطقة الهدفية الخلفية للدقة وفي الملعب الفردي للتنس .

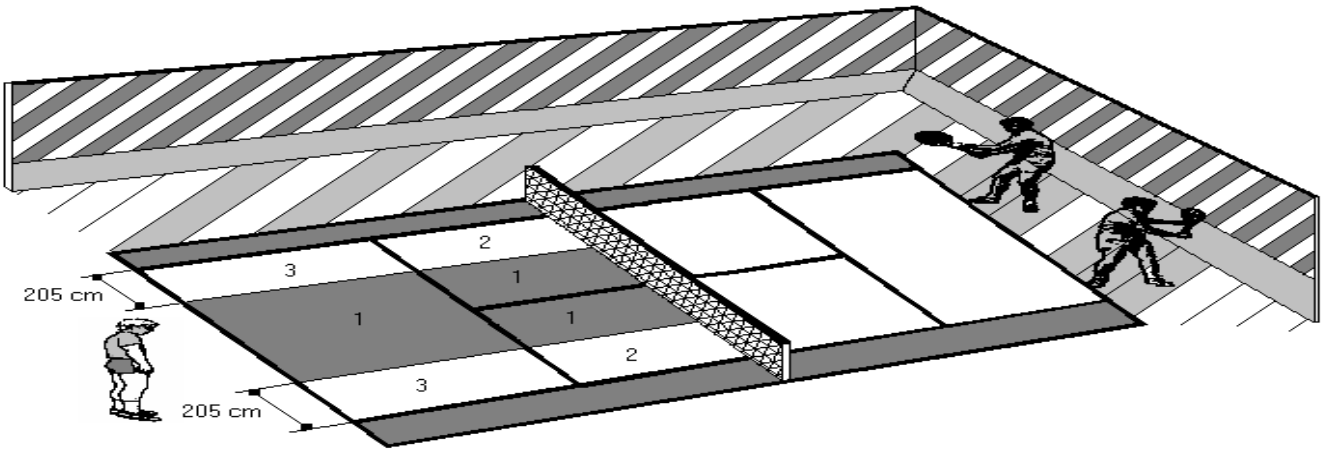

الشكل (1)

يوضح العلامات التقويمية المبينة على الملعب ومناطق وقوف المختبرين وكيفية إجراء الاختبار لقياس دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس

ملاحظة :

الدرجة الكلية للاختبار = (36) نقطة .

2-اختبار هوايت المعدل لدقة الارسال : (Resan, 1989)

قام هوايت بتقسيم المنطقة الخاصة بالارسال الى 6 مناطق حسب درجة الصعوبة اذ وضع المنطقة القريبة من خط الارسال الوسطي اعلى الدرجات وكما يلي:

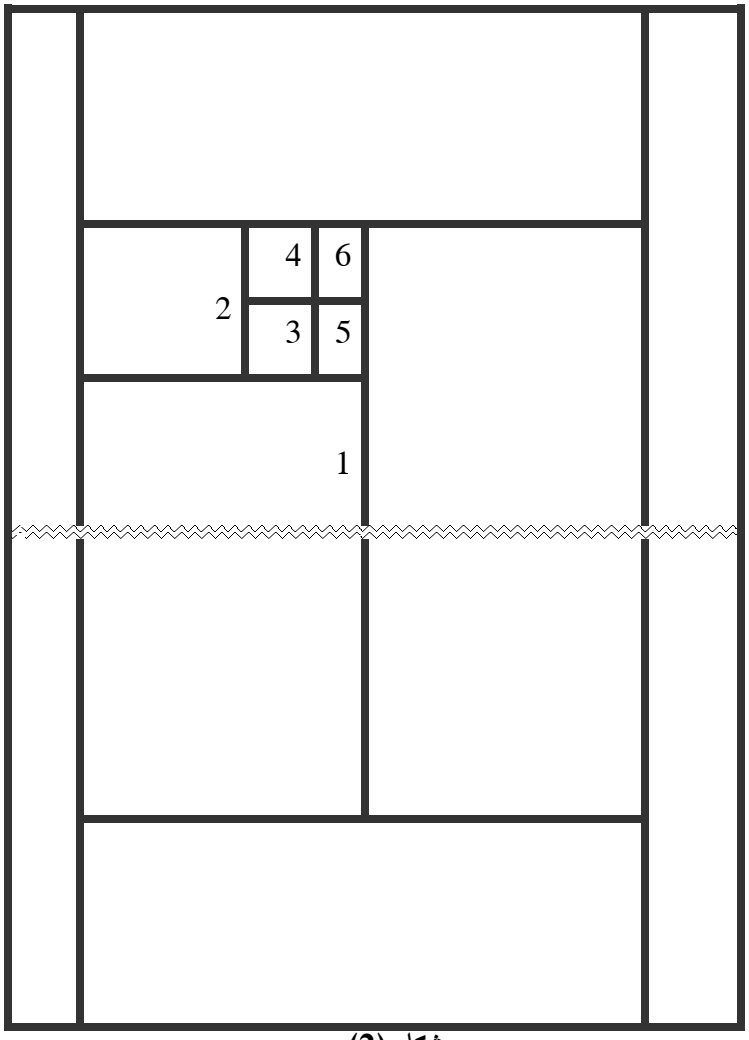

شكل (2)
اختبار هوايت للارسال الموجه

الادوات المستخدمة

- ملعب تنس – ساحة تنس – حبل فوق الشبكة – مضارب – كرة تنس – لوحة تسجيل

الاجراءات

- يقوم المختبر باداء 10 محاولات احماء اولا
- يقف المختبر خلف خط القاعدة ويقوم بارسال 10 كرات الى الاتجاه الصحيح في الملعب المقابل
- يجب ان تعبر الكرة بين الحبل والشبكة الذ يكون على ارتفاع 2م عن الارض

التسجيل

- اذا نجح المختبر في ارسال الكرة بين الحبل والشبكة فانه تحتسب له قيمة النقطة الخاصة بموقع الكرة والكرة التي تعبر فوق الحبل تكون درجتها صفر
- يكون حاصل جمع النقاط هو درجة الاختبار النهائية .

3 – 8 المنهج التعليمي :

قام الباحث بأعداد منهاج تعليمي وتم تطبيقه على مجموعة البحث (التجريبية), وقد وضع المنهاج بالاستعانة بأدبيات طرائق التدريس ولعبة التنس الارضي ، وتضمن المنهاج (12 تمرين) لأداء المهارات الأساسية بالتنس الارضي وذلك لتحقيق أهداف البحث, وتم المباشرة بتطبيقه بتاريخ 2022/10/16 م والانتهاء من التطبيق بتاريخ 2022/12/17 م حيث استمر لمدة (8) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع , ويتكون من (16) وحدة تعليمية , وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ,أما مكونات الوحدة التعليمية فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسة (القسم التحضيري) زمنه (20) دقائق يتضمن المقدمة والاحماء، أما (القسم الرئيسي) زمنه (65) دقيقة وتضمن النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي, أما القسم الختامي (5) دقائق فتضمن أداء تمرينات ولعب فريقين علما بأن (القسم التحضيري والقسم الختامي والنشاط التعليمي من القسم الرئيس تتشابه إجراءات تنفيذ الوحدة التعليمية فيها) الا أن الاختلاف يكون في الجزء التطبيقي ، وأدناه وصف تفاصيل القسم التطبيقي الذي يحتويه المنهج المعد للمجموعة التجريبية .

- يقوم المدرس بتوزيع بطاقات او صور للمهارة للطلاب للاطلاع عليها.
- يقوم الطلاب بدراسة البطاقات والاطلاع على الصور.
- يقوم كل طالب بتكوين فكرة مبسطة وحسب ما يراه عن الاداء الامثل للمهارة.
- يقوم مجموعة من الطلاب بتأدية المهارة.
- يقوم باقي الطلاب بمقارنة اداء الطالب مع ما مطلوب منه.
- يقوم الطلاب الذين شخصوا الخطأ بأداء المهارة.
- ملاحظة الطلاب الباقين للأداء.
- تكليف الطلاب بواجب بيتي يخص الاداء الفني للمهارة.
- تكليف الطلاب عن ايجاد او اختيار اي اسلوب يساعد على تعلمهم للمهارة.

3 – 9 الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات البعدية على أفراد العينة الأساسية بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وذلك بتاريخ 18/ 12 / 2022 وقد التزم الباحث بتهيئة الظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والأدوات وبمساعدة الكوادر التعليمية ذاتها وبالترتيب نفسه والشروط نفسها.

3 – 10 الوسائل الاحصائية: قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

4-عرض نتائج البحث ومناقشتها

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق الفروق وقيمة(T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات للمجموعة الضابطة

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار T	SIG	الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
1	الضربة الامامية	2.75	0.75	4.45	0.71	2.32	0.000	معنوي

2	الضربة الخلفية	3.12	1.95	4.07	1.46	2.11	0.000	معنوي
2	الارسال	2.85	1.15	4.85	0.85	2.09	0.000	معنوي

4-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق الفروق وقيمة (T) المحسوبة

ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات للمجموعة التجريبية

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار T	SIG	الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
1	الضربة الامامية	2.45	0.71	6.34	0.44	2.75	0.000	معنوي
2	الضربة الخلفية	3.07	1.46	6.11	1.12	2.11	0.000	معنوي
2	الارسال	2.85	0.85	7.23	1.01	2.85	0.000	معنوي

4-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية:

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة

ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في المتغيرات للمجموعتين الضابطة و التجريبية

ت	المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبار T	SIG	الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
1	الضربة الامامية	4.45	0.71	6.34	0.44	3.88	0.000	معنوي
2	الضربة الخلفية	4.07	1.46	6.11	1.12	4.92	0.000	معنوي
2	الارسال	4.85	0.85	7.23	1.01	3.27	0.000	معنوي

4-4 مناقشة نتائج البحث:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في الجدول السابقة وفي ضوء الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث في الاختبارات المهارية لبعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي , يظهر مدى تأثير المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وتطبيقه من قبل الطلاب (عينة البحث) وهذا ما يؤكده (Oudah et al., 2022)" أن شروط تعلم المهارة مرتبطة بالعوامل الداخلية للمتعلم والبعض الآخر عوامل خارجية تزود المتعلم في الوضع التعليمي بالمعرفة الفورية بالنتائج خلال مراحل التعلم المختلفة. لتعزيز الاستجابات الصحيحة لأنها تزود المتعلم بنوع من التغذية الراجعة، والتي يعتبرها سكينر المبدأ الأول (أساس عملية التعلم)" , واذا كان الدافع منخفضا جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقا)) وكذلك يظهر تأثير المنهج المعد من قبل الباحث في تطور الاداء الفني للطلاب مما يؤكد على ان المنهج بني على أسس علمية صحيحة هادفة روعي فيها الفئة العمرية المختارة قيد البحث والوقت الفعلي للتمرينات الخاصة بالمنهج (Aldewan et al., 2022) اذ ان المدرس الناجح هو الذي يعلم الاهداف التي يمكن تحقيقها من

اعطاء كل نوع من التمارين كما انه يعلم تماما الوقت الذي يعطى فيه التمرين في الوحدة التعليمية اليومية والزمن الذي تستغرقه

اذ إن النتيجة النهائية المتحصلة من جراء مثل هكذا منهج واستخدامه في الوحدات التعليمية وفي وقت مبكر من مراحل التدريس وتنفيذه بشكل صحيح هو تطوير مستوى الاداء الفني للطلاب اذ انه (عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الاداء العام للاعب يتطور كثيرا ومن ثم يمكن للاعبين ان يكتسبوا فائدة اضافية هي تطوير وتطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات) (Aldewan, 2016) اذ إن الهدف الاساس من تعلم المهارات هو اكتساب مجموعة من القدرات المهارية والتي يمكن استخدامها بدقة عالية وبمختلف الظروف ومن خلالها يتم تحقيق مستوى الاداء المهاري الدقيق مما يعني ان التطور في مستوى واداء المهارات لم يكن وليد الصدفة بل انه جاء من جراء استعمال اسلوب خاص كان يهدف الى كل ذلك عبر المنهج التعليمي المعد .

اذ أن التطور الذي يحصل في اداء المهارات الاساسية لا يأتي صدفة أو بصورة عشوائية ما لم يكن هناك تنفيذ للمناهج التعليمية بصورة منتظمة وفعالة , وان تكون هذه المناهج مستندة في وضعها وصياغتها الى الاسس العلمية الصحيحة في تكوينها وتنفيذها للوصول الى التعلم المهاري والى الاهداف التي وضعت من اجله (Khalil, 2003) ويرى الباحث ان هذا الاسلوب يغير العلاقة بين الطالب والمدرس ويبرز حقيقة جديدة هي ان على الطالب أن يتخذ عددا كبيرا من القرارات لتعديل أدائه والتي تزيد من حجم مسؤولياته الذاتية التي تفرضها عليه تلك القرارات فهي تساهم في تحديد الوقت اللازم لعملية تصحيح أدائه وكيفية الانتقال من نشاط لآخر ومن تكرار لآخر , وعليه أن يتصل بشكل فردي بالمدرس لمعرفة مقدار براعته ودقته عند ادائه للواجب وهذا سيحفزه للتوصل الى مجموعة من الاهداف لتطوير مستواه فيدرك بأنه عليه أن لا يعتمد اعتماداً كلياً على المصادر الخارجية للتغذية بل يجب أن يضيف عليها تغذية راجعة داخلية (Kadhim, 2020) .أن من الضروري عند تدريس المهارات الحركية أداء تكرارات أثناء التدريس ان هذا الاسلوب يؤكد على تكرار المهارة كما في الاساليب الاخرى ولكنه ينفرد بأن المتعلم يجب ان يتعرف على نتائج تعلمه باثر رجعي عن الاستجابة السابقة وهنا سوف يهيئ فرصة لتوجيه الطالب اثناء اداء المهارات اذا ما شعر المدرس انه يبتعد عن تحقيق الهدف او انه اثناء تكراره للأداء لا يسير بالمسار الصحيح لخطوات المهارة . ويعزو الباحث اسباب تطور الاداء الفني لبعض المهارات الاساسية للطلاب استعمال المنهج لبعض التمارين المختارة ومعالجة وتصحيح الاخطاء وبأسلوب علمي صحيح وتربوي واتاحة الفرصة للطلاب بأداء المهارات التي قاموا بتشخيص الاخطاء التي وقع بها زملائهم ومقارنتها بالأداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية التي معهم والاندفاع الكبير لدى الطلاب كون ان الواجب الملقى على عاتقهم يحتم عليهم البحث والتدقيق عن اي تفاصيل تخص المهارة فضلا عن استعمال الطالب للتغذية الراجعة سواء أكانت داخلية أم خارجية بمساعدة الزملاء فضلا عن ذلك تشابه اسلوب اداء التمرينات التي احتواها المنهج وتنوعها وتشابه قسم كبير منها لمواقف وحالات اللعب مما ادى الى سعة في تعلم المهارات المختارة وامكانية استخدامها في ظروف اللعب المختلفة ومن ثم اداء المهارات بدقة عالية وباقل عدد ممكن من الاخطاء فعند وضع منهج تعليمي يحتوي على تمارين معينة يجب ان تكون تلك التمارين ملائمة للطلاب ويراعى فيها الحالات التي تكون مشابهة لحالات اللعب ومما تقدم يرى الباحث أن استخدام الاسلوب المنظم ذاتيا عمل على استثمار جيد للفروق الفردية حيث أصبحت تلك الفروق عاملا مساعدا على التطوير من خلال متابعة المدرس لأداء الطلاب ومراقبة الطلاب لأدائهم وبالتالي كثرة المراقبة والتدوين من أجل تقويم مستوى الأداء قد ساعد ذلك على ديناميكية تعلم جديدة , لربط المهارات الفنية وتأثيرها في الناتج المعرفي (Kazem et al., 2021)(Al-Mtouri et al., 2018) ويضيف ليس ريد وهورد وستوكن ((ان اللاعب في كافة المستويات يحتاج وقتا لمعالجة النتائج الناجحة

قبل تقديم المدرس تغذية راجعه اضافية مبنية على الملاحظة ومع ذلك فان اللاعب ذو الخبرات البسيطة أقل قدرة على فهم ما حدث ولذلك فهو بحاجة أحيانا الى تغذية راجعه لاكتسابه المعرفة يصبح أكثر قدرة على مقارنة أدائه مع أداء الاخر كما ويعزو الباحث هذه المعنوية الحاصلة لصالح الاختبارات البعدية إلى الممارسة المستمرة والمقصودة من قبل الطلاب من خلال الوحدات التعليمية المستخدمة , فضلاً عن ان ما لاحظه الباحث ان الطلاب عند تطبيق التمارين ينفذون التكرارات المطلوبة اذ ان تلك القرارات فهي تساهم في تحديد الوقت اللازم لعملية تصحيح أدائه وكيفية الانتقال من نشاط لأخر ومن تكرار لأخر ,وعليه أن يتصل بشكل فردي بالمدرس لمعرفة مقدار براعته ودقته عند ادائه للواجب وهذا سيحفزه للتوصل الى مجموعة من الاهداف لتطوير مستواه فيدرك بأنه عليه أن لا يعتمد اعتماداً كلياً على المصادر الخارجية للتغذية بل يجب أن يضيف عليها تغذية راجعة داخلية (Hassan & Musharef, 2024).أن من الضروري عند تدريس المهارات الحركية أداء تكرارات أثناء التدريس ان هذا الاسلوب يؤكد على تكرار المهارة كما في الاساليب الاخرى ولكنه ينفرد بأن المتعلم يجب ان يتعرف على نتائج تعلمه باثر رجعي عن الاستجابة السابقة وهنا سوف يهيئ فرصة لتوجيه الطالب اثناء اداء المهارات اذا ما شعر المدرس انه يبتعد عن تحقيق الهدف او انه اثناء تكراره للأداء لا يسير بالمسار الصحيح لخطوات المهارة . ومن كل ما تقدم يرى الباحث ان الاستمرار بأداء المهارات داخل الملعب من خلال اللعب ضمن فريقين حيث يؤكد المدرس على ان كل طالب عليه ان يراقب ادائه واداء الاخرين ومعرفة وقت استخدام التغذية الراجعة, كما ان تنظيم التمارين الذي أخذ السياق العلمي والتطبيقي الجيد وشرح التمرينات وتطبيقاتها من قبل المدرس كنموذج مثالي للأداء , وما وضعه الباحث من اهداف لكل وحدة تعليمية وللمنهاج ككل, ساهم في امتلاك الطالب المعرفة الكافية للمهارات سواء عمليا او نظريا التي تضمنت معلومات عن كيفية التصرف خلال الدرس (Al-Diwan et al., 2007). و يؤكد (Abdel Sattar & Saleh, 2010) على ان أن هناك نظريتان اولهما التطابق المعرفي وثانيهما التنافر المعرفي فالتطابق المعرفي هو التركيز على اتقان المهارات وتنفيذ الطلاب لما يطلب منهم من قبل المدرس و اللعب بكل دقة وبذل الجهد اثناء الدرس ويكون هذا التفاعل مرتبط بالمعرفة التي يكتسبها اللاعب, وعلى العكس من ذلك ان التنافر المعرفي يعني وجود معلومتين مختلفتين احدهما خلاف الاخرى وبذلك يبتعد الطالب عن ادراك المهارات وتطبيق خطط اللعب المرتبطة بالمعرفة يتفق مع نتائج دراستنا كورفر أذ يذكر لكل فرد اسلوبا خاصا من التفاعل مع المواقف التعليمية ويطمح من ذلك الوصول الى الاستجابة المرغوبة ويتم ذلك بطرائق خاصة ومن امثلة ذلك هو سرعة تعلم انماط السلوك المتنوع من الاخرين (Marawah et al., 2024)

5 – الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- إن استعمال المنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا ساهم بشكل فعال في تعلم مهارات التنس (الضربة الامامية والخلفية والارسال).

2- أدى استعمال اسلوب المدرس الى تعلم مهارات التنس (الضربة الامامية والخلفية والارسال).

3- كان لاستعمال المنهج التعليمي بالأسلوب المنظم ذاتيا دورٌ ايجابي في زيادة دافعية التعلم عند الطلاب لبعض المهارات الأساسية التنس (الضربة الامامية والخلفية والارسال).

5 – 2 التوصيات

1. استعمال المنهج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية تعلم مهارات التنس (الضربة الامامية والخلفية والارسال).

2. ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واعطائهم الفرصة الكاملة للتعبير عما يفكرون به.
3. اجراء دراسات أخرى لاستعمال الاسلوب المنظم ذاتيا في تعليم المهارات للألعاب الاخرى.
4. ضرورة اعداد دورات تطويرية لمدرسي التربية الرياضية على استعمال الأساليب التعليمية المختلفة وحثهم على التعلم القائم على التفكير والتجدد والإبداع.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2022 – 2023

تضارب المصالح

يعلن المؤلف انه ليس هناك تضارب في المصالح

References

Abdel Sattar, J., & Saleh, A. (2010). *Psychology in physical education and sports* (p. 217).

Aldewan, L. H. (2016). *Fundamentals of curriculum design in physical education* (pp. 1–260). Dar and scribes of insights. https://www.researchgate.net/publication/365704505

Aldewan, L. H., Noori, A. B., & Oda, M. J. (2022). The Influence of the Rofini Model on Learning Some Basic Skills and Sensory Perceptions in the Game of Female Tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *32*(1), 16–28. https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i1.285

Al-Diwan, L. H., Mithaq Ghazi, & Abdel Qader, A. (2007). Evaluating practical education for fourth-year students in the College of Physical Education University of Basra from the students' point of view. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *20*, 5–25. https://www.iasj.net/iasj/article/53803

Al-Mtouri, A. Y., Aldewan, L. H., & Al-Timari, qaswer A. (2018). The effect of swom strategy on learning some basic skills in accordance with kinematic compatibility. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *55*, 343–361. https://www.iasj.net/iasj/article/167442

Ameer, J. M., Jasim, N. H., & Mohammed, F. D. (2021). USING A SUGGESTED EDUCATIONAL CURRICULUM TO DEVELOP SOME PHYSICAL AND KINETIC ABILITIES FOR SLOW LEARNING STUDENTS. *Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation*, *3*(32), 9. https://doi.org/DOI: 10.13140/RG.2.2.33771.52008

Hassan, M. M., & Musharef, A. J. (2024). The effect of the mental training method accompanied by standard feedback in learning the technical performance of the forward roll diving movement in artistic gymnastics for men. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *34*(1). 10.55998/jsrse.v34i1.473

Huthaifah, N. K., Tiba, H. abdulrasool, & Lamyaa, H. M. (2024). The effect of the self-scheduling strategy (K-W-L) in developing tactical knowledge and some football

skill abilities for students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *34*(1), 28–43. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.488

Kadhim, M. A. A. (2020). The effect of instant feedback on performance at the digital level on discus effectiveness. *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology*, *14*(4). https://doi.org/10.37506/ijfmt.v14i4.11907

Kazem, M. A. R. , Aldewan, L. H. , & Azzal, Y. H. (2021). The effectiveness of the formative learning model in raising the level of cognitive achievement of swimming subject for first-stage students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *69*, 11–22. https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/6

Khalil, I. S. A.-H. (2003). *The effect of using the cooperative learning method in the circular training method in learning some basic volleyball skills* [Doctoral thesis]. College of Physical Education and University of Baghdad.

Marawah, eimad muhan, Lamyaa, H. M., haydar Mahdi, eabd alsaahib, & Mayasa Abd Ali, K. (2024). The effect of a manufactured educational method in improving the technical performance and digital level of the high jumping event for female students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *34*(1), 17–27. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.469

Oudah, M. J. , Aldewan, L. H., & Hchaya, H. M. (2022). Building a Scale of Systems Thinking in Tennis. . *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *32*(2), 18–27. https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i2.341

Resan, K. M. (1989). *Encyclopedia of Measurements and Tests in Physical Education and Sports*. Higher Education Press.

Zafer, H. A.-K. (2004). *International Tennis Federation (ITF)*.

ملحق الوحدات التعليمية

نموذج الوحدة التدريبية للأرسال

اقسام التمرين	التفاصيل	التكرار	الشدة	الراحة بين المجاميع	
القسم التحضيري	1.شرح للارسال المستقيم 2. الاحماء هرولة طول الملعب 3. تمطية للعضلات	التأكيد على شرح الإرسال			
القسم الرئيسي	التمارين البدنية 1. رمي الكرة الطبية بالذراعين بوزن 3كغم 2. تمرين سحب اثقال بوزن 30%من وزن الجسم 3. تمارين الرجلين 40%من وزن الجسم مهاري 1. ارسال الى منطقة 1-2 2. عمل مرجحة والكرة في راحة اليد ثم اداء عملية الارسال 3. مرجحة ذراع مع المضرب وضرب ارسال كامل للمنطقة 1-2 4. ضرب الكرة من منطقة الارسال الى منطقة 1-2 مع اعادتها من الزميل	3*10 3*10 3*10 5*10 3*10 3*30 2*20	%80 %30من الجسم %40 %70 %70 %100 %100	3-2د 3-2 3-2 3-2 3-2 3-2 3-2	
القسم النهائي	1.هرولة خفيفة حول الملعب 2. جمع الكرات	5د			

يبين الوحدات التعليمية للضربة الامامية

الزمن/ 90د الهدف التعليمي/ تعلم مهارة الضربة الأمامية

عدد الطلاب/15 طالب

اقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري	15د	أخذ الغياب وتهيئة الادوات ثم سير – هرولة –تمطية كافة المجاميع العضلية	×××××× م	– الدقة في أخذ الغياب – يعمل افراد العينة معا – التأكيد على الوقوف الصحيح
القسم الرئيسي القسم التعليمي	65د 20د	تعليم الطلاب مهارة الضربة الأمامية بأسلوب الاكتشاف الموجه عن طريق توجيه الاسئلة للطلاب ثم الشرح والعرض والتطبيق من قبل المعلم ثم الاداء من قبل الطالب	× × × × × × × × م	يقوم المدرس بطرح الاسئلة على الطلاب وينتظر الاجابة
القسم التطبيقي التمرين الاول التمرين الثاني التمرين الثالث التمرين الرابع	45د 10د 11د 12د 12د	تمارين الإحساس بالكرة والمضرب. 1. مسك المضرب بالمسكة الشرقية واداء الطبطبة بالكرة إلى الأعلى دون أن تمس الأرض من الوقوف. 2. أداء الطبطبة على جهتي المضرب من الوقوف. 3. أداء الطبطبة الاعتيادية على الأرض من الوقوف. 4. أداء الطبطبة الاعتيادية على الارض مع المشي بالطبطبة		التأكيد على الانتقال يمين يسار
القسم الختامي	10د	أعطاء تمارين تهدئة وارتخاء لعضلات الجسم وتوجيهات عامة لأداء المهارات		الانصراف بالإيعاز الرياضي

الوحدة التعليمية للضربة الخلفية

الزمن/ 90د　　الهدف التعليمي/ تعلم مهارة الضربة الخلفية

عدد الطلاب/15 طالب

اقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري	15د	أخذ الغياب وتهيئة الادوات ثم سير - هرولة -تمطية كافة المجاميع العضلية	×××××× م	- الدقة في أخذ الغياب - يعمل افراد العينة معا - التأكيد على الوقوف الصحيح
القسم الرئيسي القسم التعليمي	65د 20د	تعليم الطلاب مهارة الضربة الخلفية بأسلوب الاكتشاف الموجه عن طريق توجيه المدرس لمجموعة من الاسئلة وينتظر الاجابة ثم الشرح والعرض والتطبيق من قبل المعلم ثم الاداء من قبل الطالب	× × × × ×　　× ×　　× م	التأكيد على تسلسل الاسئلة بحسب اجزاء المهارة للوصول الى الاداء الصحيح
القسم التطبيقي التمرين الاول التمرين الثاني التمرين الثالث التمرين الرابع	45د 12د 11د 12د 10د	1. تمرين أداء الضربة الخلفية على الجدار وبمسافة (6متر) مع المضرب. 2. تمرين السرعة في الانتقال من اليمين الى اليسار مع المضرب. 3. تمرين أداء الضربة الخلفية من خط القاعدة مع الزميل ومن الزاوية بوضع خط ينصف منطقة اللعب. 4. تمرين أداء الضربة الخلفية من خط القاعدة مع لاعبين حيث يتم اللعب مع الاثنين في وقت واحد ومن كلتا الزاويتين للاعبين.		التأكيد على تطبيق التمرينات بصورة صحيحة
القسم الختامي	10د	أعطاء تمارين تهدئة وارتخاء لعضلات الجسم		الانصراف بالإيعاز الرياضي